

اية من القرآن الكريم

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا مَنِتُّهُ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
(128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
(129)¹.

صدق الله العظيم.

¹ القرآن الكريم- سورة التوبة - الآيات 128-129 .

الاهداء

اهدي هذا المجهود الى ابنائي، و زوجي علي معاونته وصبره- والي اخواني، واخواتي الاحياء منهم والاموات، والي روح والديّ. والي روجي المغفور لهما البروفسيور الفاتح الطاهر دياب، والراوي علي مصطفى احمد ركاب. واسرة كلية الموسيقى والدراما اساتذة وطلاباً.

شكر و عرفان

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وكلية الدراسات العليا لتقدير ظروف مرضي الذي اعدني كثيرا.. والشكر لكلية الموسيقى والدراما – قسم الموسيقى وللعاملين بالمكتبة لتقديمهم العون للباحثة. كما تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للمشرف البروفسيور الفاتح الطاهر دياب، لما بذله من جهود صادقة في اعانة الدراسة بالتوجيه والارشاد، وملاحظاته التي كانت من شاهد على العصر. سائلة له المولى ان يتقبله القبول الحسن ويسكنه اعلى الجنان مع الصديقين والشهداء. كما تتقدم بالشكر الجزيل للبروفسيور محمد سيف الدين على التجاني الذي قبل برحابة صدر المعلم ان يواصل الاشراف على الدراسة بعد وفاة المشرف. والشكر للدكتور محمد آدم سليمان لما قدمه لي من عون في مراجعة التدوين الموسيقى.

تتقدم الباحثة بالشكر للمغني والراوي على مصطفى ركاب* عليا الرحمة والمغفرة، من امانة مكتبة الاذاعة السودانية لمساهماته في تصنيف الشعراء والمؤدين. وللمادح عامر ابو قرون، امين اتحاد المادحين.

* على مصطفى احمد ركاب (1950-2018م) – مكتبة الاذاعة السودانية- مغني شعبي طيب ثنائي ام در لقب بالدكشنري لحفظة العديد من نصوص اغاني الحقيبة و شعرانها ومناسباتها.

ملخص البحث

هدف البحث لدراسة خصائص فنيات الاداء في المديح النبوي وقوالبه، وفلسفته الفنية مع دراسة فنيات الاداء في غناء الثنائيات، للوصول لتأكيد ان هناك مرجعيات غنائية يمكن ان تضيف تقنيات اداء للغناء الثنائي. بالإضافة لتسجيل وتدوين وتوثيق الضروب الايقاعية لكلا النوعين، والتأكيد على دراسة فن المديح وغناء الثنائيات وتعريف خصائص كل نوع. وفي سبيل انجاز البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والتحليلي، ومن ثم المقارن.

اشتمل البحث على اربعة فصول. ضم الفصل الاول المقدمة محتوية على مشكلة البحث واهميته، واهدافه، كذلك الفرضيات والاسئلة، الحد الزمني والمكاني. وقائمة المصطلحات. اما في المبحث الثاني فتم عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها. والمنهج والإجراءات التي اتبعتها الباحثة.

اهتم الفصل الثاني بأدبيات البحث من خلال مبحثين. اشتمل المبحث الاول على السودان الموقع والثقافات، والاسلام في السودان خاصة دولة الفونج والتصوف، وفن المديح – اما المبحث الثاني فضم عرض لمصطلح الثنائي، وغناء الثنائيات، مع تفسير لمعني الغناء ، و الثنائيات السودانية في الفترة من 1930-2000م.

احتوى الفصل الثالث على الاطار العملي الذي جاء في مبحثين؛ اشتمل الاول على عرض وتحليل عينة البحث الاولى من المدائح النبوية واساليب الاداء، والقصيد الصوفي. اما في المبحث الثاني فتم فيه عرض وتحليل العينة الثانية من الحان اغاني الثنائيات واسلوب الاداء. وعرض ومناقشة الفرضيات والتحقق منها.

اشتمل الفصل الرابع على تقرير البحث ممثلا في الخاتمة، والنتائج والتوصيات، مع قائمة المصادر والمراجع والملاحق. وقد خرج البحث بالعديد من النتائج، اهمها:

- تتميز الالحن في المديح بوجود التنوع في اسلوب الاداء، والحفاظ على فنيات التداخل، باستخدام التسليم والتسلم الذي يبدأ احيانا من نصف الكلمة او نصف شطرة البيت.
- اظهرت أساليب الاداء ان هناك امكانيات في مهارات الاداء الصوتي والايقاعي أكدت خصوصية التوظيف و ثراء الثقافة الادائية للمادحين المستمدة من التراث الغنائي السوداني.
- يختلف غناء المطابقة لدي الثنائي عن الرُمال في المديح، خاصة في التنوع ما بين المادح و رُماله في التقديم والتأخير والتبادل، والمتابعة (Canon).
- يمكن توظيف اصوات الثنائي في الاداء التبادلي و التتابعي (Canon) والرأسي لإضافة ابعاد تعبيرية وجمالية للأغنية.
- اشترك العديد من الاغاني في لحن واحد ما بين المديح والغناء كانت سمه من سمات فترة عقدي الثلاثينيات والاربعينيات من القرن العشرين وظهرت مرة اخري في الفترة ما بين 1990-2000م.

ABSTRACT

This thesis aimed to study the artistic characteristics of performance in Prophet praising hymns, its forms and philosophy, as well as Duets Singings in Sudan, to confirm that there were singing references could append performance techniques to duets singings. Moreover listing, records, and document rhythms patterns for both types, emphasizing on studying praising hymns art and duet singing, and defines the characteristics of every type. For achieving the study, researcher used descriptive, analysis and comparative methods.

This thesis consists four chapters; the first part in chapter one includes; introduction, research problem, its importance, research aims, also hypothesis and questions. Research limits location and dating- terminologies list, then the method and research procedures which researcher used. Then in part two reviewing and cursing pre-studies.

Chapter two concerned with the field of thesis literature in two parts; part one include Sudan location and cultures. Islam in Sudan, especially in Fong state, Sufism and the art of prophet praising hymns, in part two; duets as terminology, and duets singing with interpretation of singing meanings, then reviewing the Sudanese duets with in 1930- 2000.

Chapter three includes the applied framework in two parts; Reviewing and analysis the first samples of prophet praising hymns tunes, performance styles and Sufi poems in part one. Part two reviewing and analysis duets songs and singing performance style, hence hypothesis reviewed, discussed and examined.

Chapter four include thesis report which is comprised conclusion, results, and recommendations with a list of source books, references, and appendixes. Therefore thesis come out with an important results as some below:

- Praising hymns tunes characteristic with variations in performance style. Preserving the arts of vocal interference using receiving and

- taking, sometimes start from mid of ward or scansion in singing (poem verse).
- Performance styles emerged that there were skills capabilities in vocal and rhythms avouched exclusivity of using and richness vocalists (*Mad diheen*) which they derived from Sudanese singing heritage.
 - Duets identification singing is quite differ in praising singing (*Madeeh*) particularly in variations between Singer (*Maddeh*) and his *Zomal* in presentment and syncopation so inter change and Conon.
 - Duets vocal could be arranged as canon and double stop, to add new aesthetic expressions to the song tune, because it's available in praising and Sufi poem tunes performances.
 - Many songs were partaking in one tune, also between praising and sons, which characterized the era of 30th and 40th of twenty century, then it appeared once again during 1990-2000.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الاهداء
ج	شكر وعرقان
د	ملخص البحث باللغة العربية
هـ	Abstract
ز	المحتويات
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الصور
1	الفصل الأول الإطار العام المقدمة
2	خصائص فنيات الاداء في المديح النبوي وغناء الثنائيات في السودان
4	مشكلة البحث
5	أهمية البحث
5	أهداف البحث
5	فرضيات البحث

6	أسئلة البحث
6	مجتمع البحث
6	عينة البحث
6	منهج البحث
6	أدوات البحث
6	الحدود الزمانية
7	الحدود المكانية
7	مصطلحات البحث
7	صعوبات واجهت الباحثة
9	المبحث الثاني
9	الدراسات السابقة
13	التعقيب على الدراسات السابقة
15	نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة
16	نقاط التقاء الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
17	منهج وإجراءات البحث
19	الفصل الثاني - الإطار النظري
20	المبحث الأول

20	السودان الموقع والثقافات
21	الاسلام في السودان
23	أصل الفونج
25	التصوف
28	الطرق الصوفية في السودان
30	ادب وفن المديح
33	اسلوب الاداء الايقاعي المصاحب للمديح
34	المبحث الثاني غناء الثنائيات
34	الغناء
35	الثنائي
36	الثنائيات الغنائية في السودان (1930-2000م)
37	رواد الثنائيات
37	الثنائي سرور وكرومة - أولاد شمبات-
38	ميرغني المأمون، واحمد حسن جمعة - اولاد الموردة
39	الجيل الثاني من الثنائيات
40	ثنائي العاصمة
41	ثنائي الجزيرة
41	ثنائي كردفان
42	ثنائي النغم.
42	الثنائي الوطني (محمد حميدة، ويوسف السمانى)

43	ثنائي أم در (على مصطفى، و خلف الله عبد الله)
45	الفصل الثالث (الاطار العملي)
46	المبحث الاول
46	المديح النبوي تحليل عينة البحث من المدائح
87	الاشكال التعبيرية في فنيات الاداء في المديح النبوي والقصيد الصوفي
88	المبحث الثاني
88	عرض وتحليل غناء الثنائيات
122	خصائص فنيات الاداء ما بين المدائح وغناء الثنائيات
123	عرض ومناقشة الفرضيات
125	الفصل الرابع خاتمة البحث
126	الخاتمة
126	النتائج
129	التوصيات
130	مكتبة البحث
135	الملاحق

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
29	مدونة ذكر جماعي (حي، قيوم)	1
94	مدونة ايقاع السلام	2
53	مدونة ايقاع الدقلاش	3
59	مدونة ايقاع الحجيج قطع- مربع مقسوم - نوبة	4
64	مدونة ايقاع المخبوت- ناھي النهو	5
69	مدونة ايقاع النوبة- ياليلي ليلك جن	6
79	مدونة نوبة – ابلي المشرفات	7
89	مدونة ايقاع التم تم – انسنا الظريفة	8
93	مدونة الايقاع النوبي – (كتشا) – ارجوك يا نسيم	9
101	مدونة ايقاع مامبو – النيل والقمر	10
104	مدونة ايقاع فوكس- الريده ،الريده	11
106	مدونة ايقاع رمبا- ارض النيل	12
110	مدونة مارش – امة الامجاد	13
114	مدونة ايقاع كتشا – لحظة	14
118	مدونة تم تم ثلاثي مضعف – لمّ ترجع بالسلامة	15

فهرس الصور (Pictures)

الصفحة	محتوى الصورة	الرقم
38	الثنائي: احمد حسن جمعة، وميرغني المأمون	1
39	الثنائي: محمود عبد الكريم ، و عطا كوكو	2
40	ثنائي العاصمة: السني الضوي، و ابراهيم ابو دية	3
77	المادح: الامين القرشي	4
91	عبد الكريم عبد الله مختار (كرومة)	5
137	أولاد حاج الماحي	6
152	اولاد البرعي	7
159	المغنية: مني الخير	8
159	المغني: حسن عطية	9